

شرح صحيح مسلم للشيخ مشهور حفظه الله 7 ربيع الأول 0441هـ

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور من كثر ما هو من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له فلا هادي له. [00:00:01](#) - واشهد ان لا اله الا الله

الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد وقد كان اخر كلامنا في الماضي عن الصلاة على الغائب وقد مرنا ان مذاهب العلماء الصلاة على الغائب لا. الاول انها - [00:00:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وذهب الى هذا علماء حنفية والتحقيق والصواب ان النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى دليل الله تعالى خالصة لك دون المؤمنين المرأة التي وهبت نفسها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:17](#)

وكذلك سائر ما يكفهم ولما بحثنا ان هنالك قرينة تدل على ان هذا الامر قاطع النبي صلى الله عليه وسلم وفي مقابل ما وفي مقابل هذا المذهب وهو منهج الشافعي والحنابلة - [00:01:48](#)

قالوا بالصلاة على الغائب في الله عليه ان لم يصلى عليه ان يكون ذلك خارج البلدة اما البزة التي وقع فيها الصلاة على الغائب وان كان الميت بين مظانهم وانما يجوز صلاة الغائب ليلة اخرى - [00:02:16](#)

هذا هو المنهج وهذا هو المنطوق عليه عند الشافعية والحنابلة. قال الشاب الامام في كتابه المجموعة وكتابه المجموع طرح المذهب والمذهب لابي اسحاق يقول اما اذا كان الملك في البلد - [00:02:49](#)

المذهب وبه خطأ على المصنف وبه خطأ وهذا هو مذهب الامام الشافعي قال والذي قطع به محمد والجمهور لا يجوز ان يصلى عليه حتى يحضر عنده. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:16](#)

نصلي على حاضر البلد الا بحضرته. ولانه لا شك فيه. بخلاف الغالب في البلد الا يكون الميت في البلد وانما يكون خارج البلد وهل الذي ذهب اليه الامام المودي رحمه الله في كتابه الحاوي الكبير - [00:03:42](#)

يجوز لاهل بلد ان يصلوا على بيتهم مات ببلدية لابد ان ترمي الصلاة على الغائب لكن ان يكون ما اتي بلد اخر. وهذا هو المنكوب عليه عند الحنابل وقد خالفوا فقد قال الامام ابن هدى في كتابه صفحة اربع مئة وستة وستين - [00:04:15](#)

في بلد اخر باذن الله. وعليه فان صلاة الغار على من اتي واختوى بيت ظهراي المفطرين ولم يكن في بلد اخر فلم يقل احد من الفقهاء بجواز الصلاة عليه لان الذي لم يصلي عليه قد الصلاة - [00:04:46](#)

وكان بإمكانه ان يصلي ولان الافضل الصلاة على المراهب ان تكون عامة وان يستطيع كل مسلم الصلاة عليه وبالتالي وهو الذي دل عليه الدليل ان الصلاة على الغائب المشروعة شريطة الا يصلى عليه. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:13](#)

قالت من حديث جابر ابن عبد الله قال ان اخاكم ليفي قد مات ولم يصلى عليه فقوموا فصلوا عليه. وهذه تفضل عند احمد وثبت من حديث اخر سيأتي التنبيه عليه في - [00:05:45](#)

قوم قريب لاحق عند الشارع ان شاء الله تعالى. ونتمم سماع كلامنا ان شاء الله تعالى به احاديث او لشرح الاحاديث الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - [00:06:08](#)

وقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى وقد يحتج ابو حنيفة رحمه الله في ان صلاة الجنابة لا تفعل في المسجد بقوله خرج الى المصلى ومذهبنا ومذهب الجمهور جواز ثلاثين. ويحتج بحديث سهلة بيضاء - [00:06:32](#)

وانت اول هذا على ان الخروج الى المصلى ابلغ في اظهار امره المشتمل على هذه المعجزة. وفيه ايضا اكثر المصلين ليس فيه دلالة

اصلا لانه ممتنعة عنده ادخال الميت المسجد لا مجرد الصلاة. هذه الثلاث - [00:06:50](#)

لدينا في احاديث الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاح في المطلق وامر اصحابه ان يدخلوا المصلى وصلوا على النجاح في المصلى وقال مشروع طيب نسمع كلام الشيخ يقول وقديما في ان صلاة الجنازة لا تفعل في المسجد بقول هل -

[00:07:10](#)

بقوله خرج انه لا تجوز صلاة المسجد خرجنا الى المقلد كلمة المقلد لانه جانب اسم محمد رسول الله لا يلزم ان عيسى ليس لرسول الله لان محمد اسم لقب محمد فلا يلزم من قولك محمد رسول الله لا يكون غيره كمال ولما تقول خرجنا اسمه - [00:07:52](#)
فلا يلزم انه صلى الله عليه وسلم من صلى على جنات النمل وقال بتخريج احاديث وعقد اتباع على الصلاة في المسجد. وذكره الامام مسلم في حديث الله تسعمائة وصلاة واول حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وحديث عائشة قالت رضي الله تعالى عنها ما صلى -

[00:08:26](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهل او قال سهل بيضاء وفي رواية ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على النيل على ابناء الله او ابني البيضاء الا في المجلس. وفي رواية ما ستره الله من الا في جو - [00:09:03](#)

المجدي وقال الامام مسلم رحمه الله تعالى سهيل ابن سعد قال هل هو من بيضاء والبيضاء امه البيضاء وابو وهريش الفخري والنبي صلى الله عليه وسلم صلى على سهل وصلى على ابي على اخيه فابناء - [00:09:32](#)

وصهيب وصفوان وصلى النبي صلى الله عليه وسلم على اثنتين وامرت عائشة رضي الله تعالى عنها لما مات سعد ابن سعد ابن ابي وقاص ان يصلى عليه في المسجد كان اب غريبا - [00:10:15](#)

فاستجابوا فلما اسراء استغراب الناس فقالت رضي الله تعالى عنها لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على في المسجد النبي صلى الله عليه وسلم هنا مسألة من اطلع على المسجد فلا شيء له - [00:10:36](#)

وهو ضعيف والحديث صحيح والحديث ورد من اللفظ الاول من على في المسجد فلا شيء له وكلاهما رواية صحيحة وكلاهما يستقيم المعنى اي ان الصلاة في المسجد على لا حرج فيه. لا شيء عليه. واما رواية فلا شيء له - [00:11:09](#)

اي من صلى على الايمان في المسجد فلا شيء له. بالنسبة الى مضاعفة اجر الصلاة والصلاة المصلى للجمال سيئات. ان صليت تصلي صلاة ان صليت الفريضة في المسجد خمسة من وعشرين على رواية على روايات متعددة اتينا عليها وتكلمنا عليها - [00:11:50](#)

فان صليت في المسجد فلا شيء سبعة وعشرين صلاة فلا شيء لك ما عندك شدة صليت في المسجد او صليت فالامر بالشرع فالجامع الامام البخاري على هذا الحديث من ضمن الصلاة على على المنادى في المسجد والمصلى - [00:12:20](#)

على صحة الصلاة على وردا رحمه الله تعالى صلاة الجنازة لانه يقول ادخال ما يسمى منهم ان يقول هذا ومنهم ان يقول غير هذا. فهذا ان نصلي على الجنازة في القبلة. ولو كنا نصلي الفريضة كما يفعل كثير من الناس. بعض الناس يأتوا بالجمال بيت الله -

[00:12:54](#)

هذا مطلوب هذا امر مقبول ليس لكن هل الصلاة على محمد الميت ممنوع على الميت يضاعفني يوضع على على حال هذه وحين ان شاء الله تعالى وبماذا النبي صلى الله عليه وسلم خرج بما لا قل؟ قال الشافعي رحمه الله تعالى قال هذا ابغ واوقى - [00:13:41](#)

وهذا فيه كل النبي على مسيرة الخبر او جاء في ذلك الوقت بالطريق الطبيعي مات المدينة من الحبشة وبين المدينة في حق القادم. في نفس اليوم خرج فهل خروج ليه - [00:14:19](#)

التنبيه على الامر عظيم والامر فيه معجزة. النبي صلى الله عليه وسلم وقع امام بني عماد وجميع الخلق ما احد انكر ان النبي صلى الله عليه وسلم او ان النجاح اذا مات في ذلك اليوم. فالذي صنع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من الغيب - [00:14:47](#)

كان موسى كل واحد دخل في بيته بنقدم لكم النبي صلى الله عليه وسلم انه اخبر فلان واخبر الدجاج. فهذه معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني امرها عظيم عند الله عز وجل - [00:15:06](#)

فخرج النبي من الحرم. خرج النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه. هذا ابغ وامر بدينه الله. ايضا يعني ادعى ولكي يعني يقع الايمان

به ويزداد الذين امنوا ايمانا قال رحمه الله تعالى قوله عن سليم ابن حيان - [00:15:37](#)

وبفتح الصين وكسر اللام. وليس في الصحيحين سليم بفتح السين غيرهم. ومن عاداه بضمها مع فتح اللام. اقول يقول الشاعر رحمه الله وليس في الصحيحين سليم بغير السي الا هذا سعيد ابن حيان - [00:16:07](#)

انه لا يوجد سبيل الى الكتب الستة لا يوجد سليم الا هذا. طيب سليم من يعرف ان الرواة الذين اخرجهم المسلم سليم مسلم رحمه الله تعالى اخرج لاربعة كل منهما يسمى فالاول سليم من احضر البصري والثاني سليم - [00:16:27](#)

ابو وهذا والرابع سليم ابن عامر القلاء هؤلاء الاربعة اخرج له رحمه الله تعالى وكل مسلمين. اما سليم ابن حيان مدخل بمهارة تصنع والاسماء مدارها على ايش لو سمحت فعلمناؤنا رحمهم الله تعالى - [00:17:00](#)

هل يسمى في علم المصطلح؟ علم المكتل والمختلف. يتفقون بالرسم واعظم كتاب هو المختلف للمحدثين. كتاب وهذا كتاب بديع جدا موجود في خمس مجلدات هذا سبيل نعم قال رحمه الله قوله صلى على صحابة النجاشي - [00:17:52](#)

وبفتح الهمزة والاسكان الصاد وفتح الحاء وفتح الحاء المفردتين. اذا والصاد مهملة. والصاد معجمة. والحاء من خاء جميعا والحاج مهملة بالحاء مرجمة وقال المهملتين. الامر الرسم نضبط الاسماء نحتاج اقوى من الضبط التشكيلي - [00:18:35](#)

واحيانا يقول عن اقول واضحا فقال تاج العروس من بيروت زبدي قال زميلي قال علماء اليمن وهكذا هل الطرق وهذا عمل المقدسين؟ هذا عمل بديل وينبغي لطالب العلم ان يعتني الله وان ينتبه له. وان يحكي هذه الاسماء كما وصلت - [00:19:28](#)

احنا الان كل سليم عندنا سليم. ما عندنا حلول. الان في لكن قديما له والغالب هو ايش وهكذا فهذا الامر كله نعم جدا نعم وهذا الذي وقع في رواية مسلم هو الصواب المعروف فيه. وهكذا هو في كتب الحديث والمغازي وغيرها. ووقع في مسند ابن ابي - [00:21:06](#)

هذا الحديث تسميته صحمة بفتح الصاد واسكان الحاء. وقال هكذا قال لنا ياسين. هذا الجيل المعروف صح قال وهكذا رواه عنه الامام احمد ومسلم ثلاثين كثير الوهم في الاسماء وكيل - [00:22:07](#)

فهذا يزيد قال صحمة. همزة اصبح ما قال الصاد يعني يقدم الميم على الخاء وهذا ايضا فهم وهذا خطأ رحمه الله تعالى نعم قال رحمه الله تعالى وقال هكذا قال لنا يزيد وانما هو صفحة يعني بتقديم الميم على الحاء وهذان - [00:22:54](#)

اخطأ قال ابو بكر بكلمة ما هو عليها من اخطار يعني اراد ان يعذب شيخه فاخطأ في التعذيب ايضا وهو الرواية ولكنهم الان لم يرفعوا واظن ان منصب جابر ابن عبد الله والله تعالى اعلم الامر يحتاج الى تدقيق وتحريير - [00:23:46](#)

قال رحمه الله والصواب اصحب بالالف. قال ابن قتيبة وغيره ومعناه بالعربية عطية قال العلماء لمن اصبح حبشي يقال اصحابه صواب قريش اصحابه ما معناه بالعربية عطية للعربية واصحاب حبشة - [00:25:00](#)

على هذا المعنى طيب طيب نسمع نعم قال رحمه الله قال العلماء والنجاشي لقب من كل من ملك الحبشة واما اصحابه هو اسم عالم بهذا الملك الصالح الذي كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا كافر بالاندية وبين - [00:25:37](#)

اصحى اصحى وان يشاء الاسلام كل من ملك الحبشة يسمى هذا النجاشي الذي كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وغياشي. هذا رقم لكل من ملكه نعم قال رحمه الله قال المطرز وابن خالوية واخرون من الائمة كلاما متاخلا - [00:26:08](#)

مصيره ان كل من ملك المسلمين يقال له امير المؤمنين النجاشي خاقان ومن ملك القط فرعون ومن ملك مصر العزيز. ومن ملك اليمن تبع ومن ملك حمير القيد بفتح وقيل القيل اقل درجة من الملك - [00:26:40](#)

نعوذ والقي الملوك كل منهم يسمى الحبشة هي مذكرة فيما سمعتم عن الامام النووي رحمه الله تعالى امرا نعم قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم فقوموا فصلوا عليه فيه وجوب الصلاة على الميت وهي فرض كفاية بالاجماع - [00:27:12](#)

ما سبق قوله في حديث النجاشي قلنا فقوموا صلوا عليه انه مات بذلك مهمة جدا وهذه الزيادة يعني عليها اداء صدق الحديث. قوموا صلوا عليه فانه لم ينقطع اقول وهذا الحديث اخرج ايضا ابن ماجة الف وخمسائة وثلاثة وسبعين الف - [00:27:59](#)

وغيرهما باسناد صحيح من حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه. حذيفة بنت رضي الله عنه زاد امه فصلوا عليه فانه له ما اسعد مذاهب الثلاثة المذكورة سابقا هي مذاهب اللي فيها احنا - [00:28:34](#)

الصلاة تكون على من لم يصلى عليه في الدين وكل من قال اذا كانت آآ صلاة هو كان في فهو النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في المدينة الا بها مكة فهو على على نفس الخط - [00:29:01](#)

وقال لكن هذا القول مدرس والنبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا الذي هذا الذي يصلى عليه صلاة نعم قال رحمه الله وكما في حديث ابن عباس كبر اربعة. وفي حديث زيد ابن ارقم بعد هذا خمسة. قال القاضي اذا حديث - [00:29:35](#)

فقال حدثنا ابو بكر قالوا هندسنا قالوا البشار حدثنا قال ابو بكر عن عمرو بن الخطبة عن عبد الرحمن بن ابي يلى. قال كان زيد وان على جنابة خمسة قال ان بلاد - [00:30:17](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر يقول كان رسول الله كبروا كبر على هذا خمسة قال فسألته عبد الرحمن سألته وقد كان رسول الله صلى الله عليه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكذبها فلال بعد ابا - [00:30:48](#)

لاحد بعده ابا وهو حديث الامام احمد الطحاوي بزيادة فتى ابا فهذا دليل على الصلاة على ثالثا لما صلى خمسة. وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في اواخر عهده - [00:31:27](#)

فهل النبي صلى الله عليه وسلم زي بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان زيد كبروا خمسة لاحد بعده ابا هذا الفعل الذي جعله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:01](#)

الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله يكون الامام لما يعرف ان صلاة الجنابة صلاة الجنابة اربع تكبيرات اقول نصلي على الجنابة - [00:32:39](#)

صباح الفل ايش نصلي على والله تعالى نعم قال رحمه الله قال القاضي اختلف الاثار في ذلك. فجاء من رواية ابن ابي قيسمة ان النبي صلى الله عليه وسلم وخمس وستا وسبعا وثمانيا - [00:33:24](#)

وكبر عليه اربعا وثبت على ذلك حتى توفي صلى الله عليه وسلم. قال لا ثمانية تسعة النبي صلى الله عليه وسلم النهاردة الاصل في افعاله صلى الله عليه وسلم الجمع لا تقدم بعضها على بعض - [00:34:09](#)

قال واختلفت الصحابة في ذلك من ثلاث تكبيرات الى تسع. وروي عن علي رضي الله عنه انه كان يكفر على اهل بدر ستة وعلى سائر الصحابة خمسا وعلى غيرهم اربعة. قال ابن عبيد انه رضي الله تعالى عنه صلى على سهم - [00:34:39](#)

ثم التفت الينا للصحابة فقال انه ودليل الصحابة قالوا انه بدري اخرج هذا الحديث الطحاوي واخرجه ايضا احمد في ابو داود في المساجد البيهقي وهذا كان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:03](#)

علي رضي الله تعالى عنه على لا المعروف بفضله. اعدنا بصلاحه وتقواه. مات وخطفناه. بشيء ذلك عما نقوله وصلينا عليه خمسا وستا بعد صليت على ابو عبد الله رحمه الله تعالى قبل خمس تكبيرات - [00:35:38](#)

خمس تكبيرات ولا حرج فهذه الصلاة والعلماء والله تعالى. نعم قال رحمه الله تعالى قال ابن عبد البر وانعقد الاجماع بعد ذلك على اربع واجمع الفقهاء اهل الفتوى بالاقصار على اربع - [00:36:22](#)

على ما جاء في الاحاديث الصفاح. وما سوى ذلك عندهم شذوذ لا يلتفت اليه. كيف؟ هو الحدود والقتل. ثبت بزيادة على اربع لكن الغالب وهنا النبي صلى الله عليه وسلم ان يبقى غالباه - [00:36:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهنا اشياء نادرة النبي كان يصلي بتسع تكبيرات تسع صلوات تسع ركعات من تشهد واحد واخونا التراويح هذا ليس هذا هل من اراد ان يعلم ماذا تفعله امرا - [00:37:15](#)

يعلم الناس فقط. فالاصل في الغالب ان يبقى غالبا. والمغلوب ان يبقى مغلوبا. فان جعلت الوالد مغلوبا وجعلت المغلوبة غاضبا ومهم جدا وهو عمل عن اصل يقبل. فالاصل يبقى على الذي يقبلوه. الاصل ان يبقى على الذي يقتله. يعني الان مثلا موضوع - [00:37:49](#)

التي احد الاخوان رحمهم الله. وكان يقرأ وبعض الختام بعد الصلاة قد يفيض. والله الامام فلاح بالخالق. فلاح في الجماعة احنا قوم عرب يا لك ان تقيمها يعني شيخ شيخ - [00:38:21](#)

مع العلم الخطأ لما تجمع الشيخ تقول مشايخ لكن نعم قال النووي رحمه الله تعالى قال ولا نعلم احدا من فقهاء الانصار يخمس الا

ابن ابي ليلى ولما نذكر في روايات مسلم السلام - 00:39:46

في سننه. واجمع العلماء عليه. ثم قال جمهورهم يسلم تسليمه واحدة اذا لان الامام رحمه الله تعالى لما ذكرت النبي صلى الله عليه

وسلم على جنازة قال في الحديث الذي - 00:40:28

ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو الصواب اختلف العلماء وذكر الامام قولين انما تقع بتسليمه واحدة ومنهم من

قال انها تقع بتسليمتين. بل منهم من قال ان الصلاة على الجنازة تكون سرا على اليمين والشمال - 00:40:48

وهذا يدل عليه ما اخرج الامام والحاكم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وكبر عليها اربعا وسلمت

تسليما واحدة النبي كبر صلى الله عليه لماذا؟ اربع تكبيرات وسلم عليها وسلم تسليمه - 00:41:22

تسليمه واحدة وعليه وهو وهذا الخلاف الذي نسميه ابن خزيمة. الخلاف المباح والذي يسميه ابن قتيبة خلاف تنوع فالنبي ثبت عنه

تسليمته وثبت عنه تسليما. وهذا الجائز وهذا لان يسلمون - 00:41:51

وما هو خطاب وبعد كل صلاة هذا صحيح وسلم قال رحمه الله وقال الثوري وابو حنيفة والشافعي وجماعة من السلف تسليمتين.

اذن التسليمتين قال بها اليوم ودليله ما اخرج الامام البيهقي في السنن الكبرى المجلد الرابع اصحى ثلاثة واربعين - 00:42:28

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على هند يفعلهن. قال تركهن الناس احداهن التسليم

على الجنازة مثل التسليم الصلاة. التسليم على الجنازة مثل التسليم الصلاة. الصلاة - 00:43:27

وشمال وورد التسليم عن اليمين والشمال في حادثة عبدالله بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ولكن في اسنادها ابراهيم وهو ضعيف

بل اه ورد من حديث ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمتين وكان يسلم ذلك بنفسه - 00:44:01

وورد هذا ايضا عن ابن عباس الحسن عند الرياضي وقال في الجنازة تسني لماذا تابعون ان شاء الله تعالى الامر واسع ولله الحمد

نعم قال رحمهم الله واختلفوا هل يجهر الامام بتسليم ام يشترى؟ كيف جاء؟ لم يسلم خفية كما فعل علي - 00:44:29

نعم قال وابو حنيفة والشافعي يقول ان يجهر وعن مالك بروايتان. اذا سواء في تسليم او تسليمتين كذلك الخلاف بين الاستقرار

والجهر الاصرار والجهر فهذه كلها ثابتة وكلها النبي صلى الله عليه وسلم وفعلها اصحابه من بعده. فلا حرج في ذلك والناس اليوم -

00:45:22

تلقى قولاً عن ائمتهم وكل يفعل شيئا. على صواب الجمع الجميع والله تعالى اعلم. نعم قال رحمه الله واختلفوا في رفع الايدي في هذه

التكبيرات. ومذهب الشافعي الرفع في جميعها. وحكاها ابن المنذر عن ابن عمر - 00:46:04

وعمر بن عبدالعزيز وعطاء وسالم بن عبدالله وقيس بن ابي حازم والزهرى والاوزاعي واحمد واسحاق. واختاره ابن المنذر وقال من

هم صحابي - 00:46:31